

7 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

سافري بالطائرة ... بجانا
ذهاباً وإياباً ... الى
جزيرة رودس

عند شرائكم
غسالة
او ماكينة خياطة
سينجر رقم ٥٠٢

يحصل واحد من كل مشتريين على تذكرة سفر بجانا

ماكينات خياطة وغسالات سينجر هي الاحسن في العالم
كفالة خطية - خدمة امينة ومضمونة - شروط دفع سهلة



مواعيد للسلام ومواعيد للحرب

الجلاء أو التحوين في قيادة المحتل على وجه عام
يحدد مواعيد السلام. ويحدد مواعيد الحرب. فالذين
قالوا بعد زيارة السادات في نوفمبر الماضي، ان السلام
اصبح على الابواب وما زالوا يؤكدون ان السلام قاب قوسين
أو أدنى، ودليلهم الوحيد هو ان اللجنة العسكرية لا تزال
تقيم في القاهرة، وان السادات، إنا ما منه يحسن نوايا حكم
اسرائيل، يبتلي بطقا حجابيا بالنظر الوطنية والتقدمية
داخل مصر. ودليلهم الآخر ان اسرائيل سوف تنتصر في
الحرب القادمة. وان انتصار اسراييلي سيحدد قضية السلام
في الشرق الأوسط.

حدثت حركة «سلام الآن» في نهاية الأسبوع
الماضي، أكثر من ٢٠ ألف متطوع في طول البلاد وعرضها
لجميع التواقيع ضد سياسة الحرب. واقامت هذه الحركة
مظاهرات على الطرق ومداخل المدن، وكشفت لافتات كثيرة
لفتت انظار الجمهور والمسافرين ووزعت الملصقات. ومنها
يلفت النظر ان جميع هؤلاء المتطوعين من الشبان والشابات في
سبيل الخدمة. وبغض النظر عن مواقف واتجاهات القوى التي
ولف حركة «سلام الآن». فالذي يمكن قوله للرحلة الاولى
انه قد نشأ في اسرائيل جيل جديد ممن يكرهون الحرب...
واصبح نقول نشأ جيل «فهدا لا يعني ان الجيل الجديد كله
اصبح ضد الحرب... وليس جميع مواقف حركة «سلام
الآن» مما تصلح ان تكون أساسا للسلام. ولكنها حركة
ساركة تعتبر في الأساس من روح المعارضة لسياسة التكتل
التهوري.

ففي إطار حركة «سلام الآن» يمكن اعتبار شخصيات
مثل عضو الكنيست يوسي سريد أحد أنصارها، فريد
(المرابي) يؤيد اتفاقا حتى تقرير المصير لسكان الضفة
الغربية. ولكنه يشترط لذلك ببقاء الوجود العسكري
اسرائيلي في الضفة إلى ما شاء الله... ولكن سريد يختلف
عن قيادة حزبه أمثال يريش ورايين، اللذين يؤيدان تأييدا
أهم سياسة التكتل (برنانج يعني للسلام)، ولكنهما
ينافسان على السلطة.

وعلى الرغم من النشاط الواضح الذي تقوم به حركة «سلام
الآن» فهي لا تزال حركة شعبية، ولا تستطيع في الوضع
الراهن، ان تلتقي على مؤازرين القوى في الداخل ولا في تحديد
مواعيد السلام أو الحرب. وهذا لا يعني ان هذه الحركة لا
تستطيع ان تقوم... وقد يكون نهجها انظم أو كيان موقف
«التجميع» غير ما هو عليه الآن.

والواقع هو ان قيادة «التجميع» لا تزال تنتهج طريق
مباينة «التكتل»، وتأييد برنامج يفيش «السلام». وهذا
بعد ذاته يضمن حركات الاحتجاج مهما يكن نوعها.
ومن الطبيعي ان تسلط الاضواء في العالم، على حركة
«سلام الآن»، فهي ظاهرة جديدة على مسرح السياسة
الاسرائيلي، وتثير اهتماما كبيرا في الخارج... ولكن بين
هذا الاعتماد وبين ايمان يلقها السادات على تصالح
هذه الحركة هناك فرق كبير.

وإذا كان السادات يعتبر حركة «سلام الآن» انها حركة
مباركة لتغير الانفتاح على اسرائيل وقبول مقترحاته للسلام،
تكتف بميز تكلفه ان يفتش في داخل مصر بالقوى الوطنية
والقطعة التي تهاجم مع مصالح مصر بالجملة للاسرائيليين
الأمريكية او كونهما يفتش...
ان يفتش السادات بالقوى الوطنية في داخل مصر، ليس
الاولى على ايجار مباركة وعلى خوف السادات من الجماهير
الشعبية.

للتعب المصري سيدتم لمن خيانة السادات ونشوء
الدكتاتورية... والشعب الاسرائيلي سيدتم لمن سياسة
التزسيم الاسرائيلي وطريقة حكمه في المنطقة التي يحاولون
استعمار سمورها.

لقد تيسر السادات ويؤمن على السلام العادل في
المنطقة. ولذا فان قضية السلام غير وارودة الآن في جدول
اجمال حكم اسرائيل. وحدثت جبرالات اسرائيل اليوم هو
كيف «نريح الحرب القادمة»!

ولذا فمن تخفيفه مواعيد السجاعات... فقد حدد
الرئيس المصري مؤرخين ٢٢ تموز وشهر أكتوبر... وقال اذا
لم تستحب اسرائيل حتى هذا التاريخ فانسحب أنا!
الا يذكر تهديد السادات بتهديد جحا على اضعاف
عشاره ونادى في الشرق اذا لم اعثر على حماري فسأضع
مثلا فعل ابن! ونحن نساؤه ماذا فعل ابوه قال انه اشترى
عشارا غيره.

ويحدد السادات بمفاجأة جديدة في أكتوبر. ويقول
المصري ان السادات قد يقدم على زيارة القدس ثانية في أكتوبر
ليؤكد ليؤمن رغبته في السلام.
ولكن اسرائيل قد ترفض زيارة السادات هذه المرة.
وقد اتفق شمعون بيرس حكومة «التكتل» على السماح
للسادات بزيارة القدس. ولكن «التجميع» لم يكن يسمح
للسادات بزيارة اسرائيل.

في يوم مضى كتب الكاتب الصهيوني (الأمريكي) اسلا
والبريطاني جنسية (ولفر ويلش) على القطة الصهيونية
تجاهلت وجود العرب في فلسطين واعتبرت ان قضية
«الاسلمية» «كلتهم» لزاج اليهود «المسلمين» الى
وطنهم.
وهكذا للعرب الفلسطينيين كانوا دائما «عقده» او
هم عقدا الامور.
وفي الفترة الأخيرة أصبحوا «عقده» لثنية! بسند
ان تحلقوا مع القوى الوطنية في سبيل اجلاء للمواثبات
الامريكية - الامتدادية على وحدة لبنان ومستقبله.
هذا في رأي الامتداديين الرجعيين الذين عبروا العرب
الاحلية في لبنان بقزيمة الوجود الفلسطيني في فلسطين
ومهمهم ضرب حركة التحرر الوطني والاقتصاد في البلاد.
ولكن لم يكن ممكنا ان يكون الفلسطينيون «عقده»
«حاف» ولذا كان من الضروري ان يكونوا «عقده»
فلسطينية وشيء آخر - عقدة «فلسطينية شعبية»
وظهرت هذه «العقدة» في الايام الأخيرة حين التقى
الامتداديون وزر عدم تاليف حكومة جديدة في لبنان على
الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين.
وتكت «العمل» صحيفة التكتبيين في هذا الصدد.
«العقدة» الفلسطينية - شيوعية هي السبب، بقدر جسا
كان الفلسطينيون وحلفاءهم مسؤولين مباشرين - مسبيين
تدمير لبنان وتدهيبه بنسب متفاوتة عام ١٩٦٨ حتى ١٩٧٥ -
١٩٧٦.
وحتى لا يكون هناك ادنى شك ان «العقدة» الفلسطينية -
شيوعية هي مجرد وجود الحركة القومية العربية -
الفلسطينية التي تلتجج الامبريالية والرجعية العربية اصبحت
«العمل»! وهكذا فالذين يحجون من حل للامنة الازارية
يفترض منهم ان يصحوا عن حل اشعل للامنة التاجسية عين
الوجود الفلسطيني المسلح وغير المسلح على ارض لبنان.
لا نريد اليوم ان نحل اسباب فشل محاولة اتفاقية

ممكنة يتطوعون والقتال يسمع!

وصف المستشار الأمريكي لشؤون الامن القومي
الدكتور برينسكي تهديدات السادات الحرية الأخيرة بأنها
دليل على «الضعف» و«تسلي» الى انه (السادات) «عقده»
ماسة الى نعم سريع في «مسلط السلام».
وهذا صحيح. فالسادات يلقى المقاومة الشعبية في
داخل مصر، ويعاني من العزلة على الصعيد العربي. ولذلك
فهو يحاول اتفاق نفسه ونظام حكمه الداخلي مع رعيه
الطاقة والتهديدات العربية الفارعة التي تقاسم بالكتكتل
وهو مثل طفل ضيق «ينفض» ببغية ورعيه لانه لم
يحصل على قطة التوكولات التي وعد كارتر بان يترعها
له من اسرائيل.

لقد حدد السادات بشن الحروب على اسرائيل اذا
ما فشلت «مباركة السلبية»! ولكنه في الوقت نفسه
اعلان ان هذه «المباركة» مستمرة وانها لم تفشل - ولكن
تتوت ابدا!

اما نجاح «المباركة» ان تشوب الحرب! هكذا
يضع السادات القضية الآن - بينا يعرف العالم كله
ان هذه «المباركة» لا تستحق ان تراق من اجلها نقطة
دم واحدة - ولو كان السادات وطنيا تسك بملصك
الوطنيين واعلن انه مسؤول عن فشل «المباركة» وتخلي
عن منصب رئاسة الجمهورية لتولي هذا المنصب من هو
تقرر على قيادة مصر العنصرية وتحت يدهم مصر التكتل
في طريق العزة والكرامة وليس في طريق القتل والاستسلام.
تتلمح دائما فعل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في ٩
حزيران ١٩٦٧.

ولكن ما العمل اذا كان السادات ليس عبد الناصر. فبعد
الناصر كان وطنيا خفيا تسببه ووطنه. لذلك اعاد التنب
الى منصبه وهو يهتف: نحن وراك يا جمال! اما السادات
فدرك تماما انه اذا استقال فلن يسمع سوى هتافات: الى
جبهة يا سادات!

لقد استطاع عبد الناصر، بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧،
ان يبعد بناء جيش مصر خلال فترة قصيرة بفضل التعاون
الوطني مع الاتحاد السوفيتي وكل القوى المحبة للحرية
في العالم. وبفضل هذا التعاون استعادت مصر مكانتها في
حرب أكتوبر ١٩٧٣ واعادت للامة العربية نهضة نفسها.
وتسكرا لتسبب مصر لان السادات لم يتول السلطة
بدلا من هذا تقرر بعد هزيمة ١٩٦٧.

فما نحن نرى باعيننا الى اي حرك اسفل يريد السادات
ان يتقدم مصر.
قبل ١٨ عاما، حين تعطلت الولايات المتحدة في زائر
(الكوتون كينج) استقبلت اسرائيل على ترحيب
الظليل الموالين لويديو الطائفية. اما اليوم فلها تستعين
بالجيش المصري للدفاع عن مواقع الغرب في افريقيا!
وقد وصل الوضع الى حد ان صحيفة «المراسل»
ثريون «الأمريكية كتبت في الاسبوع الماضي تقسول ان
«وكالة المخابرات الأمريكية المركزية» انتهت من اعداد
مشروع ادة خمس سنوات لتطوير شبكة التتبع والاطلاق
للمخابرات المصرية. وتكونت الصحيفة ان الولايات

عرب النقب بين كذبة التطوير وحقيقة النذهب

في هذا الوقت الذي يصل فيه صراخ سكان ١٦٠ حيا
من احياء القفر عنان السماء يطالبين بتحصين احوالهم، وفي
حين تتوالى اضرابات المعلنين في مختلف فروع الانتاج
والخدمات في البلاد ضد الفلاء والضمخ ومن اجل رفع الاجور
يعد عرب النقب أنفسهم مضطرين لالتقاء بالاطلاق بتركهم
وفنائهم ويطلبون شر الحكومة عنهم، متملن بقول النقب
انا لنرى زمن ترك التجميع بسه

من اكثر الناس احسان واضفال
ويجب ان يكون معهم ان عرب النقب ليسوا بسمن
عشاق الدابة الذين «مضطرون» ببناء قنص الارياض على
قصر صيف وليس المياحة على كنب الشقوق»... ولتكتسبهم
يتجولون بالناطق الذي يقول «ان الذي يتطاول تقبل بالمرس
مساهو امير منس».

ولان عرب النقب ليسوا اسرى صهيون ولا من الناس
الذين تشغل قوتهم بل السيد كارتر فلا تدر حركتهم مندى
في وسائل الاعلام العربية ولا الصهيونية التي تطنب في سرد
ما تلتفه «الحكومة اسرائيل الديمقراطية» من حشنة في
سبيل نكهم من ميعال البواوة الى جفان الجسورة وغيا
من التهور... وتروج ترع ان البو يريسون جولة في عين
انهم كليلين يرقص مذبوحا من الام.

لقد كانت الرافض حوب النقب التسمية كغرها من
الاراضي العربية، مما رجس السطلة الذي لا يعرف
الشيء، فالمسقطات تسميتهم. ووصف تنظيمهم ويضعهم عن
مركز المجتمع كتنظيمهم دون رجة. ولكن الامور بلغت
الخطوة الحرجة التي على المرء ان يواجه عندها القبح بين
ان يكون او لا يكون... وكان على عرب النقب ان يطقوا
نوعا من التتبع يوصل صرختهم الى اسباب الرأي العام
المحلي والعالمي... ووصف صهيونية مثل عل همنشور لم
تستطع تحال عدالة بطهم... تردت كرامهم من حين

الخدمة المسلمة - شمولية! والخدمة المسلمة - شمولية!

وزارة سياسية في لبنان او ان تعرض الى الاسباب التي
دفعت رئيس الجمهورية الى «تعميم» وزارة تاليسم
الحص. تلجعية التفتية التي توجد الامتداديين المواطنين
مع الامبريالية وحكم اسرائيل والرجعية العربية هي المسؤولة
عن ذلك.

انها تريد اليوم ان تلتفت الانتباه الى «عقدة فلسطينية»
من نوع آخر هي العقدة «الفلسطينية - سونييتية».
ونظرية «العقدة» الفلسطينية - سونييتية (١) وفي هذا
الوضع متجابهة اية عملية قد تضر الى القيام بها (اي
عدوان شرس - ا - خ) ليس فقط وحدة عسكرية فلسطينية
بل جوارا سنياليا عاليا يسيطر عليه روسيا السوفييتية (٢).
هذا الامر سيهين ليس فقط اسرائيل بل العالم العربي
كله. وليس هذا فقط بل ان الدول العربية التي تعتبرها
الولايات المتحدة دولا محتلة (١) كالاردن والمملكة العربية
السعودية وغيرها «عقده» هذه الدول مستغف ايضا امام وضع
يوجد ايتها ويكفيها من قبل تلك الدولة الفلسطينية المرتبطة
بالسونييت.

في الاسبوع الماضي (جروزلم بوست ١٦-١٧٧٨)

المتحدة زودت مصر واسرائيل باجهزة للتجسس تكتسب
المسؤولين فيها من الاتصال بمساعدتهم المخابراتيون -
ان يتكلم احد من «الاجانب» من الاستماع الى
محادثات السرية!

واكت «هرالد تريبون» على ان التعاون المشترك
في مجال التجسس بين الولايات المتحدة ومصر يشعل الانياشا
الغارة الافريقية. واوضحت: ان القاهرة كانت منذ عشرات
السنين مركزا لخلف العركت الافريقية التحررية السرية.
ويصف جهاز المخابرات المصري تلم المعرفة زعماء هذه
العركت، ومول حتى قسبا من نشاطها. ولهكذا
تكتسب المسادة التي تصنها المخابرات المصرية للولايات
المتحدة اهمية خاصة، وذلك على ضوء ازدياد زخم الحركات
التحررية او ما يسمى بالقوى السونييتية في القارة السوداء.
وعلى ضوء ضعف كيان اسرائيل في افريقيا - فمع ان
اسرائيل - كما تقول الصحيفة - لا تزال نشطة في عتدد
من البلدان الافريقية (بعد قطع علاقاتها الدبلوماسية معها
في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧) الا ان هذا النشاط لا
يساوي شيئا بالنسبة للوجود الدائم والاثام واستمراره
النشط في حياة كل البلدان الافريقية.

واضحت الصحيفة ان تعاون الولايات المتحدة ومصر
في مجال التجسس سيزداد في المستقبل وسيشمل انواعا
من النشاط القوي الموجه ضد شخصيات غربية
مختلفة!

وبقل ذلك كشف جورج كيفان الرئيس السابق
لوكالة المخابرات التابعة لسلح الجو الامريكي النقاب
عن اهمية الدور الذي تقوم به اجهزة المخابرات الامريكية
والاسرائيلية في حماية نظام حكم السادات والاطمحة الرجعية
في البلدان العربية. وقال ان المخابرات الاسرائيلية افضلت

على عاشور

خمارة البلد

ابها المشاهدون الكرام...
هنا خمارة البلد... تقدم لكم انباء مفعلة وتقاير
بصورة... وتبدأها بالوجز... بناء مركز طبي في القاهرة...
جورج سيد في لجنة المستعرتوت المركزة... بل لمر السنين...
في جامعة حيفا... العرب والدروز يعطونهم بميد الاستقلال...
منح دراسية للطلاب العرب ومنح دراسية للطلاب الدروز...
والذين اعلموا من اخلاصهم للدولة... وهم حلفائنا في السدم
والجيش على المخبين... توزع منح بقيمة... لخدمة...
اسرائيلية من منقش شؤون الدروز في وزارات الدولة...
انباء مفعلة وتقاير بصورة ايضا... يشكرون
الحاكم العسكري... يمنحون كينغ مفتاح شعب... بملاحيم
يؤمن بريد السلام... حفلة مشاه على شرف امنون لين...
هنا خمارة البلد... نحن بالف خير... من طرنتنا...
بهديم السلام سيف الدين الرعي وزيدان عتله... نحن
بالخير... صال الى الجيع... النشرة الجوية... يكون الجو
محو... تالاب يا يوسف...
هنا خمارة البلد... يوسف منهم بسرقة الخيارة...
الشرطة حققت... انلونا مفعلة: ذهبت صبة لتفهم
الجلبا كي تظهر انيقة على الشاشة فلقق بها يوسف الى

الى اخر... وحتى مراسلو التلفزيون والاذاعة اسبرزوا
القصة ولم يسلموا من قضم السلطات «التكويبة»...
واليوم اصبح معروفا مدى تلك الكفة الكبرى عن
تطوير عرب النقب... ويتم عويد لفتيش... مراسل عبل
همنشور الحكومة بالكتب وعدم الخدمة... ويقول ان بناء
من تطوير لساكن ٢٥ ألف بدوي ينظر ان يتضاعف
عددهم في غضون ١٥ عاما بثلث مالت ملايين بل وملايات
الارات في حين ان خزنة الدولة خاوية فارغة... وان كسل
ما قصص في الميزانية السنوية لم يزد عن ٢٠ مليون ليرة لا
يعرف كيف وقع انتفت... ولذا سارت الامور على عتدا
القول صيكون التطوير اشبه بنضج يفتاح جحا في قدير
كبر على نر شجمة بيعة.

ولكن الشجمة مصر على تركيز عرب النقب فيما
اسمته مناطق تطوير وتركيز... فما الذي يمكن ان ينجع من
هذا؟ طعما الحكومة التي لا يلقها كثيرا وجود ١٦٠ من
احياء القفر والفاقة في المدن اليهودية ان يضرها ان يضاف
اليها سمة احياء فقر وفاقة في امكنة ما في النقب... وحتى
تضطر السلطات عرب النقب الى التجمع في امكنة التركيز
عده من المتوقع ان ان تزد ضغوطها بواسطة الدورت
الافراء ونسب البيوت بحجة عدم الترخيص... وبالتكيد
فلن رخصا جديدة ان تعطي (كما لم تكن تعطي من قبل)
وكل من يبنى بيتا جديدا يمشيت تحت خطر الهدم في كسل
لطة... فليكن من المالحات والفراوات... ويستعسر
السلطة في التفتيش على الرعاة واصحاب المواشي حتى
ترغهم على التخلي عن قطعهم بيدها او جزها او حتى
بليانتها... وبعد ان يترك العرب في ما يسمى من تطوير...
والتي ستكون في الواقع اشبه بمخيمات اللاجئين... لان
الحديث عن المعيرة والتكبراء والماء والجاري والحدائق
والمدارس سيظل حيا وحيث خرافة لانعدام الخرايبات
وانعدام الجدية... يتجولون الى بل علية رخصة غير فنية.
وتعيش في فقر جمع... في بيتهم!!

وتحاول السلطات بقطع اكار هذا مؤكدة حسن
نواياها... وبالتكيد ستسري الى ما لم يتاخر في الترسية
«اليدوية» المصانة «رهط» بالقرع من شوقا حيث توجد
ملك القنات الزودة بالكبرياء والماء والشوارع عتلة
انظروا ماذا نال البو!!
ولكن الحققة... كما نمرها... وكما يؤكد عويد

وحتى نعرف ان من يمتد على زعامة المستعرتوت
الحق...
- الحقبة على صفحة ٧ -
(ابو ابراهيم)

الخدمة المسلمة - شمولية! والخدمة المسلمة - شمولية!

انقر ديان الانطلاق من مختلفات مصلحة بيئية غيبية
لتأكيد حق اسرائيل في «ارض اسرائيل» «ديمقراطية
خطرة»
وكان بذلك يحاول تجنب حكومة اسرائيل لتتسك
الرأي العام العالمي الذي يرفض قبول حق الاسرائيليين
الرياني في «ارض اسرائيل» هذا الحق الذي يتمك به
رئيس الوزراء في رفضه النقول من السيادة الاسرائيلية
على الضفة والقطاع المحتل.

ونصح وزير الخارجية حيان «حتى الخارجية
المخلفة» بالاعتقال على حق اسرائيل في «الامن»...
وعلى هذا الاساس يمكن افتقاد الرأي العام العربي وغير
الامريكي بضرورة تكريس الاحتلال الاسرائيلي.
وين اليسار - هو من اتباع رئيس الوزراء الفلسطيني - ولا
يقل عنه مسيحية... او ايناها بالوعد الرياني، الذي مضى
شبهه المختار فلسطيني لكونه لارابعيم «واسحق ويوتوب
وفريهم»... فهم نصيحة ديان ولذا عرض عليهم للدولة
الفلسطينية... لا لاتها تتنازع مع الاطماع الصهيونية
التوسعية... ومع هذا دولة اسرائيل الكلفة - بل لان
مقل هذه الدولة «تتصيح» «قاهرة سوفييتية»... تهدد كيان
اسرائيل!

وهكذا فالخطر على اسرائيل يكمن في «العقيدة»
الفلسطين - شيوعية... تماما كما يكمن «الخطر» على لبنان
في العقدة الفلسطينية شيوعية...
اما الخطر على افريقيا غنى «العقدة» الاثيوبية -
الاثيوبية - الموزمبيقية - السوفييتية - الكوبية...
(ابن غلوان)

على الأقل محاولتين للانطمة بنظم الحكم الملكي السعودي
خلال السنوات الخمس عشرة الماضية... كما كان لها الفضل
الاول في افضال محاولة او ربما اثنتين لاغتيال الرئيس المصري
انور السادات!

وامتدح كيفان جهاز المخابرات الاسرائيلي لانه
«سائد مصالح الامن القومي الامريكي العليا»... وقال انه
يساوي خبص وكالات... من نوع «وكالة المخابرات الامريكية
المركزة»!
ووصفت وكالات الانباء الغربية زيارة وزير الخارجية
المصري عبد الفتاح الجبص الحلية لواتشطن بها تفنن
الطريق امام علاقات عسكرية مستمرة بين واشنطن
والقاهرة كتك القلعة بين الولايات المتحدة واسرائيل
ودول اخرى في الشرق اوسط!

وهكذا يتبين بكل وضوح ان السادات يريد ان يجعل
من مصر الثورة... بصر خولة عبد الناصر مجرد اداة يافذي
الامبريالية الامريكية لاجل بناء اسرائيل ودول اخرى في
المنطقة... الى حد ان الجبص اياه مرع ايام المستعنين
في اثناء زيارته الحلية لواتشطن بالعرف الواحد... لان مصر
ربما تورطت من حيث البدا في وضع بعض من قواتها في
الضفة الغربية المحتلة الان اذا كان ذلك سيدد بخلاف
اسرائيل الامنية! وهذا يعني... بكتلت اخرى... ان مصر
مستعدة ان تقوم في الضفة الغربية بدور الشرطي فيحطة
(ابن اسرائيل!!)

فهل يمكن بعد كل هذا ان يصدق احد ان السادات
جاد في «تهدياته» لاسرائيل؟! ان اقول... خلمة اذا
كان «المجنون» يتكلم والعاقل يسمع!

على عاشور

الفرقة ليطالع على اسلوب تغير فيلبا...
زعلت... وانتلت بن شقة الى شاحة... زوجهما
نقل يوسف والسكترية الجميلة ليزفها في النابة... انظروا
السائق تحت شجرة صنوبر زينا تنهى نثرة الاضار...
يوسف عاد بيلع ربه... والسكترية الجميلة اشغلت
نصف ساعة في الاسبوع ونصف ساعة في الضابة ثم هربت بعد
ان حققت الشرط في حادث اختفاء يوسف ومعه ٢٠٠ ألف
ليرة...
هنا خمارة البلد... السبدو يتحولون ارض اسرائيل
الكبرى... ورجال الدورية الضخام يحولونهم الى محمية
طبيعية... في مكان آخر يعمل اولاد دون السادة
فرقة من المانيا تسيطر على الخمارة... اذاعة
اسرائيل تصيح اذاعة فلسطين... ويرفق على الدروز
الضابط في الجيش ابن مينا وطنيا في السدم بجعل للشي
مخرب ابن مخرب... ويامر رئيس الخيارة بطرد من عتله...
لانه مهورهم يهدمون البيوت... ويصيرون الارض...
هنا خمارة البلد... المظفرين الاسرائيليين من اورشليم
القصص... مطلوب مخير للارواح العربية... المؤهلات
المطلوبة يرفق تلك اصناف اليوسكي... يجيد اللتين العربية
والدروزي... لا يتكلمون عراقي سابق... خمارة البلد تعطن
عن حاجتها لمخمين... المؤهلات المطلوبة... خذوها عن
المخمين الموجودين... سلمان ناطور

لنفترض ان سكان هذه القرية يتخللهم من القناترين
العرب واصحاب الشاشات والمسيحيين والتجسرين ولا
يتولون ابدا الوف العلاقات القوية التي تعيش من اللدا الى
القم والقي تعاني ما تعاني من الفقر والفلاء والازمات
وانعدام الخدمات...
وكل ما يطلب به عرب النقب اليوم... بعد كل ما
سلب منهم... الاعتراف لهم بملكية ٦٠٠ ألف دونم... وهسي
بمساحة ليست كيرة اذا اخذنا بالحساب جودة الاراضيس
المخفضة وتعريضها للدائم الخلف.

وكانت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست قد اقبلت
لجنة فرعية في صيف ١٩٧٦ تحت شؤون تسوية الاراضي في
النقب... فخرجت باستنتاجات فظيمة... اذ اوصت بـ
تعترف الحكومة للعرب بملكية نصف الاراضي التي يهدسون
بها... على ان يعطوا الخمس فقط... اما ال ٢٠ فيعطي لهم
عنها تموينيات سفيقة (يضع لمر احتفال الدونسم)...

وبوجب هذا فلن يبقى في ايدي هؤلاء العرب اكثر من ١٢٠
الف دونم (التي لا يضمن حتى بقاها لاند طويل في ايديهم)...
وهذا يعني القضاء على المزارعين العرب والزراعة العربية...
وبالتالي على الماشية... الامر الذي يسيل شرب الاراضيس
اليافعة من ايدي اصحابها بخصف السيل الى حيث لا عودة...
وقد تشر عرب النقب بفداحة الاضار التي تترسب
بهم... وقالوا... بغادة لجنة الدفاع عن اراضهم... باعصال
احتجاجية عديدة... فظفوا مظاهرة امام الكنيست وعقدوا
عدة مؤتمرات صحفية... وكان اخر عمل قتلته به اللجنة
توزيع عشرة ايام القاعة التي اعتقد فيها مجلس المستعرتوت
الاخر في كيبوتس شليم... عرفت بقدرة غوب القسيس
وطالت المستعرتوت واصحابها بخصف السيل الى حيث لا عودة...
المعالل للاحتفاظ بالارضهم.

ووجدت هذه الحركة صدى في قاعة المجلس حسين
وقت مثل كلة الصبة الفلسطينية الوفيق جمال موسى عضو
اللجنة التنفيذية مطالبا بان تقف المستعرتوت بعزم الى جانب
حق العرب في ارضهم وتساعدهم في كفاحهم للمعالل للاحتفال
بها وفي سبيل تحسين ظروف معيشتهم واستقرارهم وتطويرهم
الحق...
وحتى نعرف ان من يمتد على زعامة المستعرتوت
الحق...
- الحقبة على صفحة ٧ -
(ابو ابراهيم)



